

تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات تشير إلى 2 مليار شخص على الخط بنهاية 2010

النفوذ إلى الشبكات المتنقلة يتوفر لأكثر من 90 في المائة من سكان العالم

143 بلداً تقدم خدمات الجيل الثالث

جنيف، 19 أكتوبر 2010 - نشر الاتحاد الدولي للاتصالات أحدث إحصاءاته اليوم في "العالم في 2010: حقائق وأرقام عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وتشير إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في أنحاء العالم تضاعف في السنوات الخمس الماضية وسوف يتجاوز علامة المليار الثاني في عام 2010. وارتفع عدد الأشخاص الذين يملكون النفاذ إلى الإنترنت في المنزل من 1,4 مليار في عام 2009 إلى قرابة 1,6 مليار في عام 2010. وصدرت البيانات الجديدة عشية "يوم الإحصاءات العالمي" الذي سيجري الاحتفال به يوم 20 أكتوبر 2010 في كل أنحاء العالم.

ومن بين مستعملي الإنترنت الجدد في عام 2010 ويبلغ عددهم 226 مليون، يأتي 162 مليون مستعمل من البلدان النامية، حيث تنمو أعداد مستعملي الإنترنت بمعدلات أعلى. وبنهاية عام 2010، سيوجد 71 في المائة من سكان البلدان المتقدمة على الخط مقارنة بنسبة 21 في المائة من سكان البلدان النامية. وفي حين يبلغ 65 في المائة من السكان في البلدان المتقدمة النفاذ إلى الإنترنت في المنازل، فإن ذلك لا ينطبق إلا على 13,5 في المائة من سكان البلدان النامية، حيث يتسم النفاذ إلى الإنترنت بأهمية حاسمة في المدارس وفي أماكن العمل والأماكن العامة. والاختلافات الإقليمية هامة جداً: إذ يتصل 65 في المائة من الأوروبيين بالإنترنت مقابل 9,6 في المائة فقط من الأفارقة.

ومع التزايد السريع للمحتويات والتطبيقات ذات النطاق العريض المرتفع في الإنترنت، يتزايد الطلب على توصيلات النطاق العريض ذات السرعات الأكبر.

ويعتبر الاتحاد الدولي للاتصالات النطاق العريض عاملاً مساعداً على النمو. ومؤخراً أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات واليونيسكو لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية التي تهدف إلى دعم اعتماد ممارسات وسياسات صديقة للنطاق العريض في كل أنحاء العالم. ويقول الأمين العام للاتحاد الدكتور حمدون توريه: "النطاق العريض هو نقطة الترويج المقبلة، وهو التكنولوجيا المقبلة القادرة على تحقيق تحول سهل. إذ يمكن أن يولد النطاق العريض فرص العمل، ويدفع عجلة النمو والإنتاجية، ويدعم القدرة التنافسية الاقتصادية على المدى الطويل، كما أنه يمثل أقوى أداة لدينا في سباقنا إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي تبقى على الموعد النهائي المحدد لتحقيقها خمس سنوات فقط."

وقد شهد العام الماضي نمواً قوياً في مشترك النطاق العريض الثابت. وبحلول عام 2010، سيصل تغلغل النطاق العريض الثابت إلى 8 في المائة عالمياً. ولكن مستويات التغلغل في البلدان النامية لا تزال منخفضة: إذ يوجد فيها 4,4 من المشتركين بين كل 100 نسمة مقابل 24,6 في البلدان المتقدمة.

وفي حين لا تزال الإنترنت عالية السرعة بعيدة عن متناول كثير من الناس في البلدان المنخفضة الدخل، فإن المهاتفة المتنقلة تنتشر في كل مكان مع توفر النفاذ إلى الشبكات المتنقلة أمام أكثر من 90 في المائة من سكان العالم. وتشير البيانات الجديدة للاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن 3,8 مليار من 5,3 مليار مشترك في الخدمة المتنقلة في نهاية عام 2010 سيكونون في العالم النامي.

وقال مدير مكتب تنمية الاتصالات سامي البشير: "تبلغ نسبة تغلغل الهاتف المتنقل في البلدان النامية الآن 68 في المائة، وهو تغلغل يزيد عن أي تكنولوجيا سابقة. لقد أظهرت هذه البلدان قدرتها على الابتكار في تكييف التكنولوجيا المتنقلة لاحتياجاتها الخاصة وسوف تتمكن من الحصول على مزيد من الفوائد من النطاق العريض بعد توفر النفاذ الكافي وبتكلفة معقولة."

وفي البلدان المتقدمة، تباطأ نمو الاشتراكات في الخدمة المتنقلة بدرجة كبيرة في السنوات الخمس الماضية، حيث لم يكن النمو من عام لآخر يزيد عن 1,6 في المائة في الفترة 2009-2010. وفي هذه البلدان يصل سوق الخدمة المتنقلة إلى مستويات التشبع مع وجود قرابة 116 مشتركاً بين كل 100 نسمة.

وفي الوقت نفسه، زادت الاشتراكات في خدمات الاتصالات المتنقلة الدولية 2000/الجيل الثالث من 72 مليون مشترك في 2005 إلى 940 مليون في 2010. ويصل عدد البلدان التي تعرض خدمات الاتصالات المتنقلة الدولية 2000/الجيل الثالث إلى 143 بلداً بعد أن كان 95 بلداً في عام 2007. وفي خلال السنة الماضية، شهد النطاق العريض المتنقل نمواً حاداً، وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة، وبدأت بعض البلدان تعرض خدمات تجارية بسرعات نطاق عريض أعلى مما هو متوفر الآن، وبذلك انتقلت إلى المنصات اللاسلكية من الجيل التالي.

ويتضح الاتجاه من الصوت إلى تطبيقات البيانات (المتنقلة) في نمو عدد الرسائل القصيرة (SMS) أو الرسائل النصية المرسل، وهو عدد زاد بمقدار ثلاثة أضعاف في السنوات الثلاث الأخيرة ليصل إلى رقم مذهل هو 6,1 تريليون رسالة في 2010. وبكلمات أخرى، يعني ذلك إرسال 200 000 رسالة نصية كل ثانية واحدة.

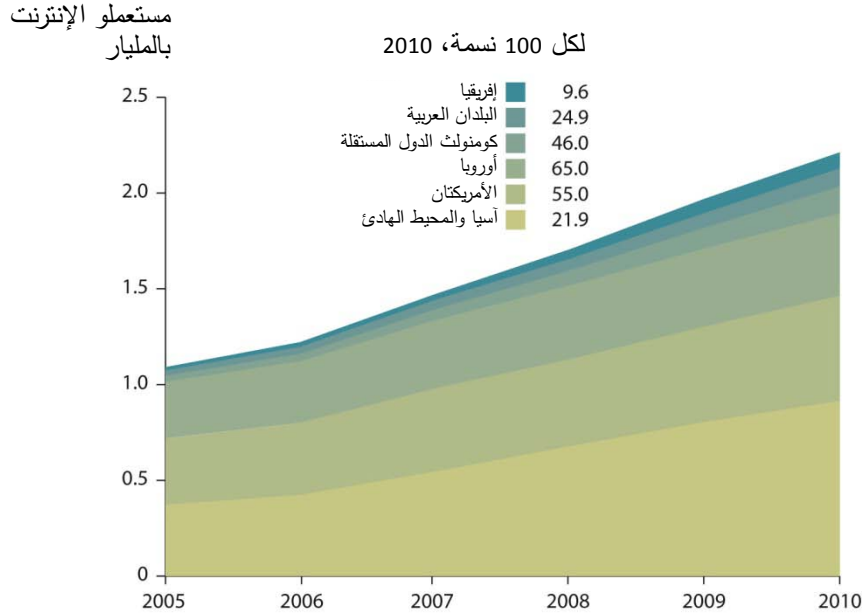
وعموماً، بدأت أسعار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الانخفاض ولكن أسعار النفاذ إلى الإنترنت عالية السرعة لا تزال باهظة وفوق الطاقة، وخاصة في البلدان النامية المنخفضة الدخل. وفي عام 2009، كانت تكلفة التوصيل للنطاق العريض (السلكي) الثابت عند مستوى الدخل تصل في المتوسط إلى 190 من معادل القوة الشرائية بدولارات الولايات المتحدة شهرياً في البلدان النامية، مقارنة بما لا يزيد عن 28 من معادل القوة الشرائية بدولارات الولايات المتحدة في البلدان المتقدمة. ويمكن بسهولة أكبر بكثير تحمل تكاليف الخدمة الخلوية المتنقلة، حيث يبلغ متوسط تكلفتها 15 من معادل القوة الشرائية بدولارات الولايات المتحدة شهرياً في البلدان النامية مقارنة بحوالي 18 في البلدان المتقدمة. والسعر النسبي لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وخاصة النطاق العريض) يصل إلى أعلى درجاته في إفريقيا، التي تسود فيها أقل مستويات الدخل. وتأتي هذه المنطقة في المؤخرة على صعيد النفاذ عريض النفاذ. ورغم زيادة الاشتراكات، فإن معدل التغلغل بأقل من 1 في المائة للنطاق العريض الثابت يوضح التحديات الهائلة التي لا تزال تعترض زيادة النفاذ إلى الإنترنت عالية السرعة وعالية القدرة.

وقد عينت الأمم المتحدة يوم 20 أكتوبر 2010 (2010/10/20) يوماً عالمياً للإحصاءات. وينطوي الاحتفال باليوم العالمي للإحصاءات على الإقرار بأهمية الإحصاءات الوطنية والدولية ويهدف إلى تعزيز الوعي والثقة لدى الجمهور بالإحصاءات الرسمية.

وفي داخل منظومة الأمم المتحدة، يعتبر الاتحاد الدولي للاتصالات هو المصدر الرئيسي للبيانات والإحصاءات القابلة للمقارنة دولياً فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتضطلع [شعبة المعلومات والإحصاءات](#) المتعلقة بالسوق التابعة لمكتب تنمية الاتصالات بجمع وتنسيق ونشر ما يزيد على أكثر من 100 مؤشر من مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أكثر من 200 بلد في العالم. وتتاح هذه البيانات على الخط عبر بوابة [نافذة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات](#) (ICT Eye portal) وعلى قرص مدمج وفي شكل مطبوع. وتنتشر الشعبة بانتظام تقارير تحليلية توضح آخر الاتجاهات في هذا القطاع. وهي ترصد تطور الفجوة الرقمية وقامت بصياغة أدوات علامات

قياس تستعمل على نطاق واسع، مثل الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI). وهي تقدم أيضاً للبلدان النامية تدريباً إحصائياً وتدريباً لبناء القدرات من أجل مساعدة البلدان على تحسين بياناتها القابلة للمقارنة دولياً.

العالم في 2010: حقائق وأرقام عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستعملو الإنترنت حسب الأقاليم



ملاحظة: * تقديرات

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات - قاعدة مؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم.

يمكن تنزيل تقرير العالم في 2010 من: www.itu.int/ITU-D/ict/material/FactsFigures2010.pdf

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

سوزان تلتشر
رئيسة شعبة المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالسوق
مكتب تنمية الاتصالات (BDT)
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: +41 22 730 5937
البريد الإلكتروني: susan.teltscher@itu.int

سانجاي أشاريا
رئيس الإعلام والعلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: +41 22 730 5046
الهاتف المحمول: +41 79 249 4861
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً تقريباً، ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف تغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي لا سيما العالم النامي.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاز إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.